

The Effect of Special Educational Models for Youngsters Athletics on Basic Motor Skills for Kids Between (7-9) Year of Age

Rami Halaweh, Reem Almreheel

College of Educational Sciences, The University of Jordan, Amman, Jordan.

Received: 2/11/2020
Revised: 30/11/2020
Accepted: 10/12/2020
Published: 1/12/2021

Citation: Halaweh, R., & Almreheel, R. (2021). The Effect of Special Educational Models for Youngsters Athletics on Basic Motor Skills for Kids Between (7-9) Year of Age. *Dirasat: Educational Sciences*, 48(4), 179-189. Retrieved from <https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2930>

Abstract

The purpose of the study is to identify the effects of special educational models for young athletics by utilizing basic motor skills, for kids between (7-9) years of age. The sample of the study was (N=22) kids, classified on a random basis into two groups. The experimental group (n=12) employed the intervention model, and the control group (n=10) where have utilized regular class activities. Several instruments were used to measure the 3 dependent variables. The results showed significant improvement in the experimental group after the application of the teaching program. Significant differences were noticed between the two groups showing that the experimental group had a higher level of improvement on most of the variables of the study. The researcher recommends the use of the special teaching model employed in the experimental group in the present study in schools and recommends the use of physical/movement intelligence evaluation in the determination of sport-talented children.

Keywords: Basic Motor Skills, Athletic, Educational Models.

تأثير النماذج التعليمية الخاصة في ألعاب القوى على المهارات الحركية الأساسية للأطفال من عمر (7-9) سنوات

رامي حلاوه، ريم المريheel
الجامعة الأردنية، الأردن.

ملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير النماذج التعليمية الخاصة في ألعاب القوى للأطفال على مستوى المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال في عمر (7-9) سنوات، استخدم في الدراسة المنهج التجريبي ذو العينات المتكافئة على عينة قوامها (22) طفل. قسمت إلى مجموعتين تجريبية والضابطة؛ حيث طبقت المجموعة التجريبية وعددها (12) نماذج ألعاب القوى للأطفال، والمجموعة الضابطة وعددها (10) طبق عليها دروس التربية الرياضية المعتمدة لهذه الفئة في المدارس، استخدمت في الدراسة مجموعة من الاختبارات لقياس (المهارات الحركية الأساسية وتشمل: مهارات الانتقال، التحكم والسيطرة، الاتزان). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن دال احصائيا في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية لدى أفراد مجموعتي الدراسة. التجريبية التي استخدمت النماذج التعليمية الخاصة بألعاب القوى، وأفراد المجموعة الضابطة التي استخدمت دروس التربية الرياضية، وإلى وجود فروق بين المجموعتين في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية في متغيري مهارات الانتقال ومهارات التحكم والسيطرة في اختبار رمي واستقبال الكرة فقط وإلى عدم وجود فروق في متغير مهارات الاتزان. وأوصت الدراسة بتطبيق النماذج التعليمية الخاصة بألعاب القوى للأطفال لما لها دور في تنمية المهارات الحركية الأساسية.

الكلمات الدالة: المهارات الحركية الأساسية، ألعاب القوى، نماذج تعليمية.



© 2021 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المقدمة

التربية الرياضية ميدانا واسعا وشاملا من ميادين التربية العامة، التي تعنى باعداد الفرد في جميع جوانب حياته المختلفة، وتعد جزءا مهما من برامج الاعداد التي تهدف الى بناء مجتمع أفضل ووسيلة للحكم على مستوى التقدم للدول وتحضرها، فالتربية الرياضية حق من الحقوق الاساسية لجميع افراد المجتمع، سواء كانوا صغارا أم كبارا، وان كان ذلك يحدث بطرق وأساليب ومستويات مختلفة.

النشاطات الحركية للطفل مدخل اساسي ليس فقط لتعلم المهارات الرياضية الخاصة بل يتعدى ذلك الى أنها وسيلة مهمة ومساعدة في نمو الطفل العقلي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي، فالحركة للطفل هي النشاط والشكل الأساسي للاعداد للحياة، فهي طريقة جيدة في التعبير عن الأفكار والمشاعر، وتعدّ الحركة للطفل وسيلة لتحقيق الذات واكتساب المعرفة بجميع مستوياتها، فيتعود الطفل على السلوك المناسب لحل المشكلات واصدار أفكار تتناسب مع طبيعته وميوله، (Sayres and Gallagher, 2001).

التربية الحركية تعدّ جزءاً من التربية الرياضية تعنى بالطفل في المراحل العمرية الأولى من حياته، حيث تتميز بالتنوع الواسع بأشكالها وأساليبها، فهي اتجاه جديد من أساليب التربية العامة، اذ يتم اعداد الطفل من جميع الجوانب المختلفة عن طريق الخبرة والنشاط الحركي، ليخرج التعليم من صيغته التقليدية الكلاسيكية الى صيغ أكثر ايجابية وفاعلية ومثيرة لدوافع الطفل وملبية لحاجاته ورغباته. (عثمان، 2008) ويؤكد فزاري (2002) و Gallahue (1996) أن الحركة وتعلم المهارات الحركية الأساسية تساعد الطفل في نمو العمليات الادراكية العقلية، والحركة احدى الدوافع المهمة لنمو الطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل تعرّف البيئة المحيطة به، وهذا ما يساعد الأطفال على إكتساب التوافق الأولي لادراكه لجسمه وذاته، فالحركة وسيط تربوي فعال لتحسن النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل، فلم تعد مقتصرة على تنمية القدرات البدنية والحركية بل تعدت ذلك لتحقيق النمو المتكامل والموازن لدى الأطفال واكسابهم خبرات النجاح من خلال ممارسة النشاطات الرياضية واللعب.

ومرحلة الطفولة من المراحل التعليمية المهمة، حيث يمكن من خلالها الكشف عن القدرات والمواهب الخلاقة للأطفال لرعايتهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة، وهذا ما يأتي من خلال النشاطات والفعاليات التي تعمل على رفع درجة الذكاء والاستكشاف والبحث لديهم. (الخولي وكامل، 1998).

وتعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في عملية التعليم التي يكتسب الطفل من خلالها اتقان المهارات الحركية الاساسية، وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة يشعر بالمتعة للقيام بأي عمل دون ان يشعر بالملل ويميل الى المغامرة، وفي هذه الفترة يستطيع الطفل السيطرة التامة على أداء المهارات الحركية البسيطة، وممارسة الطفل للنشاطات الرياضية تجعله يتفاعل مع البيئة المحيطة به بكافة حواسه، التي تمثل له الوسيلة الأولى لاستقبال المثيرات والتفاعل مع الادوات والمكان والزمان والمسافة والارتفاع، وهذا ما يستدعي منه الأداء الحركي السليم الذي يتطلب تأزر الجهاز العضلي وترابطه مع الجهاز العصبي، ومن هنا دعت الحاجة الى الاهتمام بالقدرات العضلية والحركية الى أقصى ما تسمح به صفات الطفل من أجل تنمية الثقة وخلق الابداع. (محجوب وآخرون، 2000) (طلبه، 2009).

وفي مراحل التدريب الرياضي للفئات العمرية علينا ان نأخذ بعين الاعتبار ونلفت النظر إلى أن مراحل تدريب الصغار هي مراحل مستمرة للبناء والتعليم والتطوير للجوانب البيولوجية والعقلية، وتختلف عن المراحل العمرية المتقدمة في متطلباتها وحاجاتها الأساسية، ففي مراحل تدريب الاطفال تتجه معظم الحاجات والمتطلبات من عمليات التدريب نحو البناء والتأسيس للإنجازات الشخصية المثالية والمناسبة للمرحلة العمرية، عدا عن هدفها وغايتها لبناء الجانب الصحي والحركي والتكوييني للطفل، لذلك كان يجب على المختصين في تدريب الاطفال وضع طرق تدريبية ووسائل تعليمية تتناسب مع متطلبات ومستويات الخصائص البدنية والحركية التي تساعدهم على رفع درجة تأقلمهم واحداث التكيف المناسب لهم. (بلاتونوف، 1997).

وألعاب القوى كنشاط بدني تنافسي يعتمد في الاساس على الحركات الطبيعية عند الانسان من جري ووثب ورمي، ومن هنا اصبحت ألعاب القوى تتضمن العديد من المسابقات التي تختلف كل منها عن الاخرى بطريقة أدائها وخصائصها وصفاتها البدنية التي يجب توفرها في من يمارسها، وتعدّ رياضة ألعاب القوى مجالا للتنافس وتحطيم الارقام لتحقيق اعلى درجات الانجاز من خلال تحسين مستوى الاداء الفني والحركي في هذه المسابقات خاصة في مسابقات الميدان منها.

وعند الحديث عن مسابقات الاتحاد الدولي لألعاب القوى للأطفال نرى ان هناك جانب من الاثارة في ممارسة هذه الالعاب، كما أن النماذج التعليمية الجديدة والمبتكرة للأطفال تمكّنهم من اكتشاف النشاطات الاساسية (العدو، الجري، الوثب، الرمي، الدفع)، كما ان مسابقات ألعاب القوى على شكل ألعاب حركية سوف تزود الطفل بفرصة التدريب والتعليم على المهارات الحركية الاساسية بأفضل الطرق من الناحية الصحية والتعليمية وتحقيق الذات.

أهمية الدراسة

ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة بالنقاط الآتية:

- 1- تعدُّ الدراسة الحالية من الدراسات الأولى في الأردن على حد علم الباحثان، التي تبحث في مدى صلاحية النماذج التعليمية الخاصة بألعاب القوى للأطفال على تطوير المهارات الحركية الأساسية وعمليات البناء والتأسيس من خلال المهارة الحركية الأولية.
- 2- تعطي الدراسة الحالية الى امكانية استغلال برامج ألعاب القوى للأطفال بنماذجها التعليمية الشاملة للوثب، والجري، والرمي، والدفع على تطوير المهارات الحركية الأساسية التي تشمل (مهارات الانتقال، التحكم والسيطرة، والإتزان).
- 3- يؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة الى طرح البرامج التعليمية الخاصة بألعاب القوى للأطفال والمتعلقة بالحركات الأولية ضمن مناهج التربية الرياضية في المدارس لدورها في التنمية المتزنة وشاملة للطفل.

مشكلة الدراسة

ومن خلال خبرة الباحثان في مجال ألعاب القوى وتدريب التربية الرياضية لمرحلة الطفولة، لوحظ أن هناك توحيد غير ملائم بطرق التدريب والتعليم بين الصغار والكبار، وأن منافسات الأطفال في ألعاب القوى غالباً ما تشبه نسخة مصغرة لمنافسات الكبار، وهذا ما يقود إلى التخصص المبكر الذي بدوره يكون ضد حاجات الأطفال للنمو المتزن، وهكذا يكون الإهتمام بتطبيق المهارة الرياضية دون الأخذ في الإعتبار قدرات الحركة والتأسيس بها للوصول للتفوق في الاداء.

عدا عن ذلك لاحظ الباحثان أن المدارس والاتحاد الرياضي لألعاب القوى في الأردن لم تعطي الإهتمام إلى الألعاب الحركية الفرقية لألعاب القوى للأطفال، ومدى إمكانية تحويل هذه النماذج التعليمية الخاصة للأطفال بألعاب القوى إلى أدوات ذات قيمة تساعد على إنجاز الأهداف التربوية، وتطوير مرحلة مهمة من مراحل التدريب الرياضي، وهي مرحلة الإعداد والتأسيس والبناء للطفل؛ حيث إنها من أهم المراحل من مراحل التدريب الرياضي طويل المدى، ففيها يتم التأسيس للطفل من خلال تطوير القدرات الحركية سواء أكانت قدرات بدنية أو غيرها من القدرات، لتكون الأساس لتعلم المهارات الرياضية الخاصة بالنشاط الممارس.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف:

- 1- تأثير النماذج التعليمية الخاصة بألعاب القوى للأطفال على المهارات الحركية الأساسية، لدى الأطفال من عمر (7-9) سنوات.
- 2- تأثير دروس التربية الرياضية على المهارات الحركية الأساسية، لدى الأطفال من عمر (7-9) سنوات.
- 3- الفروقات في مستوى المهارات الحركية الأساسية، بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

فرضيات الدراسة:

- 1- يوجد تأثير للنماذج التعليمية الخاصة بألعاب القوى للأطفال على المهارات الحركية الأساسية، لدى أطفال المجموعة التجريبية من عمر (7-9) سنوات.
- 2- يوجد تأثير لدروس التربية الرياضية على المهارات الحركية الأساسية، لدى أطفال المجموعة الضابطة من عمر (7-9) سنوات.
- 3- هناك فروقات ذات دلالة احصائية في مستوى المهارات الحركية الأساسية، بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات الدراسة

النماذج التعليمية الخاصة بألعاب القوى للأطفال: نماذج تعليمية للمرحلة السنية من (7-9) سنوات، وتتضمن خمسة نماذج تدريبية لكل مسابقة من مسابقات ألعاب القوى للأطفال؛ حيث إنّ هذه النماذج تتبع خطوات تعليمية متدرجة تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية، وهي تقدم خمسة برامج تدريبية للصغار المشاركين، وتأخذ في الإعتبار حاجات وخصائص الأطفال من حيث النمو والتطور الحركي. (تعريف اجرائي).

المهارات الحركية الأساسية: هي تلك الحركات الطبيعية الفطرية التي يزاولها الفرد ويؤديها دون أن يعلمه احد اياها مثل المشي، الجري، القفز، الوثب، الرمي، الدفع، وتقسم الى مهارات الانتقال والتحكم والسيطرة والإتزان. (الدليبي، 2008).

مجالات الدراسة

- أولاً: المجال البشري: اشتملت عينة الدراسة على الأطفال في المرحلة العمرية من (7-9) سنوات والبالغ عددهم (22) ثانياً: المجال الزمني: اجريت الدراسة بكافة مراحلها في الفترة الزمنية (2015/8/16-2015/11/12) ثالثاً: المجال المكاني: اجريت الدراسة في مدرسة الجيزة الثانوية – البادية الوسطى - التابعة لوزارة التربية والتعليم.

اجراءات الدراسة:

منهج الدراسة

استخدم في الدراسة المنهج التجريبي نظرا إلى ملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها وتساقطاتها، بأحدى صورته: القياسين القبلي والبعدى لمجموعتين تجريبية وضابطة والمقارنة بين المجموعتين في القياس البعدى وفق التصميم المستخدم:

المجموعة التجريبية (تطبيق النماذج التعليمية الخاصة بألعاب القوى للأطفال) المتبع ضمن نظام الاتحاد الدولي لألعاب القوى: قياس قبلي - برنامج تدريبي للنماذج التعليمية - قياس بعدى.

المجموعة الضابطة (تطبيق حصص التربية الرياضية الممنهجة في وزارة التربية والتعليم لهذه الفئة العمرية): قياس قبلي - حصص التربية الرياضية - قياس بعدى.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الأطفال في المرحلة العمرية من (7-9) سنوات في مدرسة الجزيرة الثانوية في البادية الوسطى التابعة لوزارة التربية والتعليم. البالغ عددهم (105) طالب.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من الأطفال في المرحلة العمرية من (7-9) سنوات، الذي يبلغ عددهم (22) تلميذ، حيث جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، وتم تقسيمهم الى مجموعتين: مجموعة تجريبية تقوم بتطبيق النماذج الخاصة بألعاب القوى للأطفال، ويبلغ عددهم (12) تلميذ، والمجموعة الضابطة التي تقوم بتطبيق حصص التربية الرياضية الخاصة للمرحلة العمرية (7-9)، ويبلغ عددهم (10) تلميذ. والجدول (1) يوضح توصيف العينة من حيث المتغيرات الديمغرافية (الطول، الوزن، والعمر).

الجدول 1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوزن والطول والعمر

لدى أفراد عينة الدراسة

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوزن (كغم)	الضابطة ن=10	25.68	4.21
	التجريبية ن=12	25.33	3.13
الطول (سم)	الضابطة ن=10	128.3	4.59
	التجريبية ن=12	127.57	6.92
العمر (سنة)	الضابطة ن=10	8	0.81
	التجريبية ن=12	8	0.85

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة

أ. النماذج التعليمية الخاصة بألعاب القوى للأطفال من سن (7-9) سنوات.

ب. دروس التربية الرياضية للأطفال من سن (7-9) سنوات.

ثانياً: المتغيرات التابعة

المهارات الحركية الأساسية:- 1- مهارات الانتقال، 2- مهارات التحكم والسيطرة، 3- مهارات الاتزان.

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

تم ايجاد التكافؤ بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي في اختبارات المهارات الحركية الأساسية عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مان وتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب متغيرات الدراسة للمجموعتين. والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول 2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار مان وتي لدلالة الفروق بين متوسطات رتب اختبارات المهارات

الحركية الأساسية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي

المهارات الحركية الأساسية	الاختبار (وحدة القياس)	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
مهارات الانتقال	مشي 30 م (ث)	الضابطة	13.10	131	44	1.05-	0.29
		التجريبية	10.17	122			
	جري 30 م (ث)	الضابطة	14.4	144	31	1.9-	0.06
		التجريبية	9.08	109			
	وثب طويل من الثبات (م)	الضابطة	9.15	91.5	36.5	1.5-	0.12
		التجريبية	13.46	161.5			
مهارات التحكم والسيطرة	الحجل 10 م (ث)	الضابطة	13.85	138.5	36.5	1.55-	0.12
		التجريبية	9.54	114.5			
	رمي كرة تنس (م)	الضابطة	9.3	93	38	1.4-	0.14
		التجريبية	13.33	160			
	دفع كرة طبية (م)	الضابطة	9.65	96.5	41.5	1.2-	0.22
		التجريبية	13.04	165.5			
مهارات الإلتزان	السكة الحديدية (ث)	الضابطة	13.1	131	44	1.05-	0.29
		التجريبية	10.17	122			

*دال عند مستوى $0.05 \geq \alpha$

يتضح من خلال الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب متغير الدراسة في القياس القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، مما يدل على التكافؤ بين أفراد المجموعتين.

أدوات جمع البيانات

اطلع الباحثان على الأدب النظري والدراسات السابقة للإختبارات لعمل وإعداد اختبارات خاصة بمتغير هذه الدراسة؛ حيث إنَّ الباحثان صمما بطارية إختبار المهارات الحركية الأساسية، والمبينة في الجداول (3). وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة (جبران، 2013؛ علي والزبيدي، 2012؛ Kruger, 2003).

الجدول 3. إختبارات المهارات الحركية الاساسية

رقم الإختبار	الإختبار	الصفة المقاسة	وحدة القياس
1	مشي 30 م	مهارات الانتقال	الثانية
2	جري 30 م		الثانية
3	وثب طويل من الثبات		متر
4	الحجل 10 م (الرجل المختارة)		الثانية
5	رمي كرة التنس	مهارات التحكم والسيطرة	متر
6	دفع كرة طبية		متر
7	السكة الحديدية	مهارة الإلتزان	الثانية

المعاملات العلمية للأختبارات

أولاً: صدق الاختبارات

راجع الباحثان العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة والأبحاث العلمية المتعلقة بالمهارات الحركية الأساسية، حيث جرى إختيار الاختبارات التي تقيس المهارات الحركية الأساسية، التي تميزت بصدقها وثباتها وأقر بصلاحيها الكثير من الخبراء والمختصين، ولم يكتفي الباحثان بذلك؛ فتحققا من صدق محتوى هذه الاختبارات؛ حيث تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين؛ لابداء الرأي وتدوين ملاحظاتهم حول مدى

ملائمة هذه الاختبارات لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم الأخذ بأرائهم واعتماد الاختبارات التي حصلت على موافقتهم وبناء عليه تم اعتماد الاختبارات.

ثانياً: ثبات الاختبارات

جرى استخدام معامل الارتباط سبيرمان لحساب الثبات في قياس متغيرات الدراسة بأسلوب تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest)، وذلك بفواصل زمني بين التطبيق الأول والثاني مدته ستة أيام وذلك على أفراد عينة التقنين (الدراسة الاستطلاعية) والبالغ عددهم (5) التي تم استبعاد نتائجها من الدراسة، وبنفس الشروط والجدول (4) يبين معامل ارتباط سبيرمان لحساب الثبات في متغيرات الدراسة.

الجدول 4. معامل ارتباط سبيرمان لحساب الثبات في متغيرات الدراسة ن=5

القدرات	الاختبارات	معامل الثبات
اختبارات المهارات الحركية الأساسية		
مهارات الانتقال	مشي 30 م	*0.82
	جري 30 م	*0.89
	وثب طويل من الثبات	*0.81
	الحجل 10 م	*0.84
مهارات التحكم والسيطرة	رمي كرة تنس	*0.82
	دفع كرة طبية	*0.84
مهارات الإلتزان	السكة الحديدية	*0.76

أشارت نتائج الجدول (4) إلى أن قيم معامل ارتباط سبيرمان تراوحت بين (0.76) و(0.89)، وتعد هذه القيم مناسبة وتدل على ثبات اختبارات الدراسة مما يدل على صلاحية الاختبارات لقياس الهدف الموضوع.

إجراء التجربة

أولاً: البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية

تم تطبيق نماذج تعليمية خاصة بألعاب القوى للأطفال حسب نظام الإتحاد الدولي لألعاب القوى للمرحلة العمرية من (7-9) سنوات، حيث كان هناك نماذج تعليمية لكل مسابقة من مسابقات ألعاب القوى للأطفال، حيث يتبع فيها خطوات تعليمية متدرجة لكل مهارة من مهارات ألعاب القوى ويؤخذ بعين الاعتبار حاجات الأطفال في هذه المرحلة العمرية، وكذلك تتضمن تقديم ألعاب حركية شيقة للأطفال ومقبولة، وهذه النماذج التعليمية تقوم بتعليم وتدريب الأطفال بهذه المرحلة العمرية على بعض مسابقات ألعاب القوى للأطفال وتشمل ما يلي:

(العدو، الحواجز، جري التحمل، الدفع، الرمي، الوثب بجميع الاتجاهات).

والملاحق (1) يوضح نموذج من هذه الألعاب الفرقية ضمن البرنامج التعليمي.

ثانياً: تطبيق النماذج

تم تطبيق النماذج التعليمية على أفراد العينة التجريبية في الفترة الزمنية (2015/8/30-2015/11/5).

وقد بلغت مدة التطبيق 10 أسابيع بواقع وحدتين تدريبيتين كل أسبوع، مدة الوحدة التدريبية (45 د) هي زمن الحصة في المدارس.

الدراسة الإستطلاعية

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها ومن أجل الحصول على أفضل طريقة لإجراء الاختبارات المختارة وللحصول على نتائج دقيقة وللمساهمة في القيام بالترتيبات الإدارية والفنية أجرى الباحثان دراسة إستطلاعية على عينة من خارج عينة الدراسة وعددها (5) أطفال، في الفترة الزمنية (2015/8/20-2015/8/16) بهدف:

- تعريف فريق العمل المساعد على ما هية الاختبارات وطرق القياس والتسجيل.
- تعرّف الصعوبات التي قد تواجه تطبيق العينة الرئيسية للنماذج التعليمية.
- تعرّف ملائمة الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات والتدريب.
- تعرّف التسلسل المنطقي لإجراء الاختبارات وتسلسل النماذج بالطريقة المناسبة.

- التأكد من توفر جميع المتطلبات لتنفيذ النماذج.
- التأكد من ثبات الاختبارات من خلال التطبيق وإعادة التطبيق.

الأدوات المستخدمة

من أجل جمع البيانات المطلوبة وتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الأدوات والأجهزة التالية:

- حقيبة الإتحاد الدولي للأدوات الخاصة بالنماذج التعليمية الخاصة بألعاب القوى للأطفال
- ساعات إلكترونية (عدد 5) تقيس لأقرب (1/100) من الثانية.
- مخاريط بلاستيكية (عدد 8) لتحديد المسافات والمحطات.
- شريط قياس (كركر).
- فرشاة.

المعالجات الإحصائية:

جرى استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لاستخراج:

- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 2- معامل الارتباط سبيرمان (Spearman) لحساب ثبات الاختبارات.
- 3- مان وتني (Mann-Whitney) لحساب الفروق بين العينتين المستقلتين.
- 4- ويلكوكسون (Wilcoxon) لحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج

عرض نتائج الفرضية الأولى التي تنص على (يوجد تأثير للنماذج التعليمية الخاصة بألعاب القوى للأطفال على المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال من عمر (7-9 سنوات)).

جرى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الدراسة والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول 5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب اختبارات المهارات

الحركية الأساسية في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية

المهارات الحركية الأساسية	الاختبار (وحدة القياس)	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
مهارات الانتقال	مشي 30م (ث)	القبلي	12.96	1.59	السالبة	12	6.5	78	3.1-	*0.0
		البعدي	10.77	1.43	الموجبة	0	0.0	0.0		
	جري 30م (ث)	القبلي	51.6	0.61	السالبة	12	6.5	78	3.1-	*0.0
		البعدي	6.1	0.46	الموجبة	0	0.0	0.0		
	وثب طويل من الثبات (م)	القبلي	1.33	0.17	السالبة	0	0.0	0.0	3.1-	*0.0
		البعدي	1.48	0.14	الموجبة	12	6.5	78		
مهارات التحكم والسيطرة	الحجل 10م (ث)	القبلي	4.6	0.73	السالبة	12	6.5	78	3.1-	*0.0
		البعدي	79.3	0.35	الموجبة	0	0.0	0.0		
	رمي كرة تنس (م)	القبلي	15.29	4.1	السالبة	0	0.0	0.0	3.1-	*0.0
		البعدي	17.34	2.98	الموجبة	12	6.5	78		
	دفع كرة طبية (م)	القبلي	3.63	0.52	السالبة	0	12	12	2.1-	*0.0
		البعدي	3.89	0.49	الموجبة	12	6	66		
مهارات الإلتزان	السكة الحديدية (ث)	القبلي	15.97	14.29	السالبة	0	0.0	0.0	3.1-	*0.0
		البعدي	23.96	15.2	الموجبة	12	6.5	78		

من خلال الجدول (5) يتضح ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية في جميع اختبارات المهارات الحركية الاساسية.

عرض الفرضية الثانية التي تنص (يوجد تأثير لدروس التربية الرياضية على المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال من عمر (7-9) سنوات).

جرى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الدراسة والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول 6. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب اختبارات مهارات

الحركية الاساسية في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة

المهارات الحركية الأساسية	الاختبار (وحدة القياس)	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
مهارات الانتقال الأساسية	مشي 30م (ث)	القبلي	13.8	0.99	السالبة	10	5.5	55	2.8-	*0.0
		البعدي	13.14	1.07	الموجبة	0	0.0	0.0		
	جري 30م (ث)	القبلي	6.94	0.44	السالبة	10	5.5	55	2.8-	*0.0
		البعدي	6.68	0.36	الموجبة	0	0.0	0.0		
	وثب طويل من الثبات (م)	القبلي	1.26	0.08	السالبة	1	4	4	2.4-	*0.0
		البعدي	1.29	0.94	الموجبة	9	5.67	51		
	الحجل 10م (ث)	القبلي	5.31	0.59	السالبة	10	5.5	55	2.8-	*0.0
		البعدي	4.57	0.48	الموجبة	0	0.0	0.0		
مهارات التحكم والسيطرة	رمي كرة تنس (م)	القبلي	12.98	3.68	السالبة	0	0.0	0.0	2.8-	*0.0
		البعدي	13.39	3.65	الموجبة	10	5.5	55		
	دفع كرة طبية (م)	القبلي	3.43	0.57	السالبة	0	0.0	0.0	2.8-	*0.0
		البعدي	3.59	0.59	الموجبة	10	5.5	55		
مهارات الإرتزان	السكة الحديدية (ث)	القبلي	15.59	6.25	السالبة	0	0.0	0.0	2.8-	*0.0
		البعدي	19.44	6.9	الموجبة	10	5.5	55		

*دال عند مستوى $\alpha \geq 0.05$

من خلال الجدول (6) يتضح ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة في جميع اختبارات المهارات الحركية الاساسية؛ حيث إن الفروقات كانت لصالح الإختبار البعدي.

عرض نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على (يوجد فروقات ذات دلالة احصائية في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية).

جرى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارا وتني لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الدراسة والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول 7. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار مان وتي لدلالة الفروق بين متوسطات رتب اختبارات المهارات

الحركية الأساسية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي

المهارات الحركية الأساسية	الاختبارات (وحدة القياس)	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
مهارات الانتقال	مشي 30م (ث)	الضابطة	13.14	1.43	16.6	166	9	3.3-	*0.0
		التجريبية	10.77	1.43	7.25	87			
	جري 30م (ث)	الضابطة	6.68	0.36	15.85	158.5	16.5	2.8-	*0.0
		التجريبية	6.1	0.46	7.88	94.5			
	وثب طويل من الثبات (م)	الضابطة	1.29	0.09	7	70	15	2.9-	*0.0
		التجريبية	1.48	0.14	15.25	183			
	الحجل 10م (ث)	الضابطة	4.57	0.48	16.4	164	11	3.2-	*0.0
		التجريبية	3.79	0.35	7.42	89			
مهارات التحكم والسيطرة	رمي كرة تنس (م)	الضابطة	13.39	3.65	7.85	78.5	23.5	2.4-	*0.0
		التجريبية	17.34	2.98	14.54	174.5			
	دفع كرة طبية (م)	الضابطة	3.59	0.59	9.1	91	36	1.5-	0.11
		التجريبية	3.89	0.49	13.5	162			
مهارات الإلتزان	السكة الحديدية (ث)	الضابطة	19.44	6.7	11.1	111	56	0.26-	0.79
		التجريبية	23.96	15.2	11.83	142			

*دال عند مستوى $\alpha \geq 0.05$

من خلال الجدول (7) يتضح ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات مهارات الحركية الاساسية التالية (مشي 30م، جري 30م، وثب طويل من الثبات، الحجل 10م، رمي كرة التنس) لصالح أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي. ومن ناحية أخرى لم تظهر فروقات في مهارة دفع الكرة الطبية ومهارة الإلتزان لدى أفراد المجموعتين في القياس البعدي.

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج الفرضية الأولى التي تنص على (يوجد تأثير للنماذج التعليمية الخاصة بألعاب القوى للأطفال على المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال من عمر (7-9 سنوات)).

اشارت نتائج الدراسة الموضحة في الجدول (5) الى وجود فروقات في مستوى جميع المهارات الحركية الأساسية بين القياسين القبلي والبعدي لدى افراد المجموعة التجريبية التي استخدمت النماذج التعليمية الخاصة بألعاب القوى للأطفال، حيث كانت هذه الفروقات لصالح القياس البعدي، وهذا ما يدل على ان النماذج التعليمية الخاصة بألعاب القوى للأطفال، أدت الى تطوير المهارات الحركية الأساسية بمختلف جوانبها من حيث الانتقال والتحكم والسيطرة والالتزان.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة للتحسن والتطور الذي طرأ على مستوى كافة المهارات الحركية الاساسية، الى ان النماذج الخاصة بألعاب القوى للأطفال، تحتوي على ألعاب حركية وشاملة تخدم كافة جوانب الحركات الأساسية من حيث الانتقال بألعاب العدو والحجل والوثب، وكذلك مهارات التحكم والسيطرة من رمي ودفع وقذف للادوات المصغرة من ادوات الرمي، عدا عن وجود نماذج تعليمية مركبة تجمع مختلف الحركات الأساسية مما ساعد على تطور عنصر الالزان فيها.

وهذا ما أكدته العقول، (2010) بأن التربية الحركية تهدف على نحو أساسي الى تزويد الأطفال بالمهارات الحركية الاساسية الانتقالية (كالمشي، والجري، والوثب)، ومهارات التحكم والسيطرة (كالرمي، والمسك، والالتزان).

مناقشة نتائج الفرضية الثانية التي تنص على (يوجد تأثير لدروس التربية الرياضية على المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال من عمر (7-9 سنوات)).

أشارت نتائج الدراسة كما هو مبين في الجدول (6) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لجميع اختبارات المهارات الحركية قيد الدراسة بين القياسين القبلي والبعدي، لدى أفراد المجموعة الضابطة التي طبقت حصص التربية الرياضية الخاصة بالمرحلة العمرية (7-9) سنوات، حيث كانت الفروق ظاهرة بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في جميع اختبارات مهارات الانتقال، (المشي، الجري، الوثب، الحجل)، كذلك كان هناك تحسن على مهارات التحكم والسيطرة ممثلة في اختبار (رمي كرة التنس، ودفع الكرة الطبية).

ويعزو الباحثان هذا التحسن على المهارات الحركية الاساسية بأنواعها وخاصة مهارات الانتقال، بأن حصص التربية الرياضية المخصصة لهذه المرحلة كانت تخدم على نحو كبير المهارات الحركية الاساسية لانها ألعاب صغيرة حركية تعتمد على المشي والجري والوثب والحجل وغيرها من الالعاب التي تتطلب الانتقال من مكان الى اخر وبسرعة.

وهذا ما أكدته حسان، (1989) انه من المهم توفير ظروف بيئية جيدة للأطفال في المرحلة الابتدائية بغرض اعطائهم فرصة لتطوير المهارات الحركية الاساسية وأنماطها، وانه من الاهمية ان تتبني مناهج تطوير المهارات الحركية الاساسية أنماطها مكانة ملائمة ومبكرة من حياة الطفل، ايضا أكد انه اذا لم يتم تطوير المهارات الحركية الاساسية في مرحلة ما قبل المدرسة سوف يؤدي الى مواجهة الطفل صعوبات كبيرة في تعلم مهارات الالعاب الرياضية في مرحلة الطفولة والمراهقة.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على (يوجد فروقات ذات دلالة احصائية في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية).

اشارت نتائج الدراسة الموضحة في الجدول (7) الى وجود فروق بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في بعض المهارات الحركية الاساسية وخاصة مهارات الانتقال من مشي وجري ووثب وحجل وكذلك مهارات الرمي وهذا ما يؤكد على ان المجموعة التجريبية التي استخدمت النماذج التعليمية الخاصة بالالعاب القوى للأطفال تطور لديها مهارات الانتقال اكثر من المجموعة الضابطة التي طبقت عليها حصص التربية الرياضية في المدارس.

ويعزو الباحثان هذا التطور في مهارات الانتقال من مشي وجري ووثب وحجل ورمي، الى ان التعليم بالالعاب القوى للصغار يخدم الحركات الأساسية من مشي وجري ووثب ورمي، التي هي تعدد أساس بيئي عليه الاداء الفني والمهاري لمختلف مسابقات ألعاب القوى بصورتها النهائية؛ حيث إنّ هذه المهارات الاساسية تشكل القاعدة الأساسية التي تبنى عليها غالبية مسابقات العاب القوى، لذلك قد تكون النماذج التعليمية بالالعاب القوى للصغار ترفع من درجة اتقان مهارات الانتقال ومهارات التحكم والسيطرة كالرمي لتكون قاعدة اساسية لاتقان الاداء الفني الصحيح في المراحل المتقدمة من العاب القوى.

وهذا ما أكدته عثمان (2008) انه من الصعب على الفرد بأن يصبح ناجحاً في الاداء الحركي للمهارات الرياضية الخاصة بالالعاب الرياضية التنافسية اذا لم تصل مهاراته الحركية في الرمي والجري والوثب الى مستوى النضوج.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها يستنتج من الدراسة مايلي:

1. النماذج التيعيمية الخاصة بالالعاب القوى للأطفال تعمل على تحسين كافة المهارات الحركية الاساسية (الانتقال , التحكم والسيطرة , الأتزان).
2. دروس التربية الرياضية تعمل على تطوير المهارات الحركية الاساسية بالدرجة الأولى.
3. النماذج التعليمية الخاصة بالالعاب القوى للأطفال تعمل على تطوير مهارات الانتقال الحركية اكثر من دروس التربية الرياضية المستخدمة في مناهج التربية الرياضية المدرسية.

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات توصي الدراسة بما يلي:

- 1- تطبيق النماذج التعليمية الخاصة بالالعاب القوى للأطفال المعتمدة من الاتحاد الدولي لالعاب القوى في دروس التربية الرياضية للمدارس لما لها دور في تنمية المهارات الحركية الأساسية والاعداد والبناء لمرحلة الطفولة.
- 2- الاهتمام بخصص التربية الرياضية المتبعة في المدارس بالمهارات الحركية الاساسية من خلال الاساليب والتشكيلات المتبعة فيها لدورها في السيطرة الحركية وتأسيس الطفل على ذلك.

المصادر والمراجع

- الاتحاد الدولي لألعاب القوى للأطفال. (2012). النماذج التعليمية للأطفال في ألعاب القوى. بلاتونوف، ف. (1997). النظريات العامة لإعداد رياضي الألعاب الأولمبية. كيف. جبران، م. (2013). فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنياً "القابلين للتدريب"، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- جوزولي، ش.، محمد، ج.، و الهبيل، م. (2006). الألعاب الفرعية لألعاب القوى للأطفال. حسين، م. (2003). قياس وتقييم قدرات الذكاء المتعددة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- خريسات، ط. (2010). بناء بطارية اختبار لقياس المهارات الحركية والبدنية الأساسية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا من عمر 6-9 سنوات كمؤشر للانتقاء الرياضي للألعاب الرياضية الجماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الخولي، أ.، وكامل، أ. (1998). التربية الحركية للطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الدليمي، ن. (2008). أساسيات في التعلم الحركي. (ط1). النجف، العراق: دار الضياء للطباعة والتصميم.
- سلطان، م.، وأبو العلا، م. (2009). القدرات التوافقية والمهارات الحركية الأساسية كمؤشر لبدء وتعليم المهارات الأساسية لكرة القدم، المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.
- الشهراني، س. (2002). تأثير برنامج للمهارات الحركية الأساسية باستخدام أسلوب تحليل الواجب على بعض عناصر القدرة الحركية، الرياض، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود.
- طلبة، أ. (2009). المهارات الحركية لطفل الروضة. عثمان، ع. (2008). الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية. (ط1). الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة.
- عفانة، م. (2012). بناء مستويات معيارية لبعض مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأربع الأولى في محافظة نابلس، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
- العقول، ح. (2010). التربية البدنية للأطفال، جامعة الملك سعود، كلية المعلمين، السعودية.
- علي، ف.، والزبيدي، ق. (2012). اثر نمط درس التربية الرياضية البدني-الحركي في تطوير بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ الثالث ابتدائي، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، العراق، 12(1).
- فزاري، ع. (2002). واقع الطفل المغربي وعلاقته بالمنهاج والوسائل التربوية ما قبل المدرسة. مجلة الطفولة العربية، 4(3).
- الكلابي، م. (2010). التعلم الحركي، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.
- المشرفي، أ. (2009). التربية الحركية لطفل الروضة، كتاب التربية الحركية، مكة المكرمة، جامعة ام القرى.
- النعيبي، ع. (1988). أثر زمن الهوض في الارتقاء للوثب الطويل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- محجوب، و.، وآخرون. (2000). نظريات التعلم والتطور الحركي. بغداد: مكتب العادل للطباعة الفنية.
- المصطفى، ع. (2013). النمو والتطور النفس الحركي للأطفال، جامعة الدمام، مركز النشر العلمي.
- علاوي، م.، ورضوان، م. (2000). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. (ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عثمان، ع. (2008). الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية. (ط1). الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة.

References

- Gullahue, D. (1996). Developmental physical Education for Todays Elementary School Children.
- Sayre, N. E. (2001). *The young child and the environment: Issues related to health, nutrition, safety, and physical activity*. Allyn and Bacon.
- Kruger, E. (2003). The influence of a fundamental motor skills program on the physical and cognitive development of the grade 1 child (Afrikaans text).
- Kasa, J. (2005). Relationship of Motor Abilities and Motor Skills in Sport Games 'the Factors Determining Effectiveness in Team Games'. *Faculty of Physical Education and Sport, Comenius University, Bratislava, Slovakia*.
- Roth, K. (1998). *Spielfähigkeit entwickeln hebt: zunächst die koordinativen Fähigkeiten verbessern*. Munster: Philippka.
- Schnabel, G., Harre, D., & Krug, J. (2008). *Training wissen schaft*. Achen: Meyer & Meyer Verlag .
- Meinel, K., & Schnabel, G. (2007). *Bewegungslehre - Sportmotorik. Abriss einer Theorie der sportlichen Motorik unter pädagogischem Aspekt*. Aachen: Meyer & Meyer.
- Gozzoli, C. H., Simohamed, J., & El-Hebil, A. (2006). IAAF Kids' Athletics a team event for children. *International Association of Athletics Federations*.